

## صبح الأعشى في صناعة الإنشا

التدريج يفهم ذلك أهل العقول وأرباب الحكمة جلت صنعته أن تكون عرية عن الحكمة أو موضوعة في غير موضعها ( ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت فارجع البصر هل ترى من فطور ثم ارجع البصر كرتين ينقلب إليك البصر خاسئا وهو حسير ) .  
الطرف الرابع في أعياد الأمم ومواسمها وفيه خمس جمل .  
الجملة الأولى في أعياد المسلمين .  
واعلم أن الذي وردت به الشريعة وجاءت به السنة عيدان عيد الفطر وعيد الأضحى .  
والسبب في اتخاذهما ما رواه أبو داود في سننه عن أنس بن مالك B أن رسول الله ﷺ قدم المدينة ولأهلها يومان يلعبون فيهما فقال ما هذان اليومان فقالوا كنا نلعب فيهما في الجاهلية فقال رسول الله ﷺ إن الله قد بدلكم خيرا منهما يوم الأضحى ويوم الفطر فأول ما بديء به من العيدين عيد الفطر وذلك في سنة اثنتين من الهجرة .  
وروى ابن بطيش في كتاب الأوائل أن أول عيد ضحى فيه رسول الله ﷺ سنة اثنتين من الهجرة وخرج إلى المصلى للصلاة وحينئذ فيكون العيدان قد شرعا في سنة واحدة نعم قد ابتدعت الشيعة عيدا ثالثا وسموه عيد الغدير .  
وسبب اتخاذهم له